الطريق قبل يستغرق اوقات فراغه في ذلك ويتتبع ما في
طريقه من المساجد المنسوبة اليه صلي الله عليه وسلم
والمشاهد المأثورة ومن اهمها قبر السيدة ميمونة ام
المؤمنين رضي الله عنها الثابت زفافها وماتها بسرف
وهو موضع بين التنعيم والوادي للمتوجه من مكة
المعظمة الي المدينة المكرمة وحول قبرها مسجد خراب
فينبغي ان يزار ويتبرك بذلك المزار وكلما ازداد قربا
ازداد غرما بضم الغين المعجمة وسكون الراء وحفوا
بضمتين كما قيل ٥ وابرع ما يكون السوق يوما ٥
اذا دنت الخيام الي الخيام ٥ وكان صلي الله عليه وسلم
اذا راي المدينة المشرفة حرك الدابة وقال سيروا ٥
سبق المفرد في الحديث واذا دنا من حرم المدينة
الشريفة فليزد خشوعا في الباطن وخضوعا في
الظاهر وشوقا وتوقا التوق مبالغة في الشوق
وان كان علي دابة حركها او بعير اوضعه اي اسرعه
كما قيل ٥ ولو قيل للمجنون ارض اصابها ٥ غبار تربة
كنيلي لجد واسرعا ٥ ويجتهد حينئذ في مزيد
الصلاة

قد لو اذا وصل المدينة اي قال المطلاني ثم المواهب يحمد الله المدينة واهلها هنا وكم يا اهل المدينة
قد خطا فيها المقرب من خير الورى حزن السعدا فلا يخرج ساكن منكم الي غيرها ولو جار الزمان ولو شقا
فكم ملك راكم الوصول يسلما وصلتم فلم يبعد ولو ملك الفلا بشرا كم يا اهل المدينة نعمة فانعم في خير
نعمة نزول رسول الله في كل ساعة ومن يرو فيها سعيدة حقا منى حيثما الا يطئ الباب دونه
وباب ذوي الاحسان لا يقبل القلى فيسمح شكوا كم ويكشف ترحكم ولا يمنع الاحسان حرا ولا رقا
وكم من نعمة لله فيها عليكموا فشكرا نعم الله بالشكر تستبقا

الصلاة والسلام واذا وقع بصره علي طيبة المطيبة
الطيبة الطاهرة المطهرة واستجاها المعطرة دعا بخير
الدارين وصلي وسلم واكثر منها علي النبي صلي الله
عليه وسلم والاحسن ان ينزل عن راحلته بقريبها
تذللا وتادبا ويمشي ان قدر تواضعا باكيا حافيا
ان طاق الحفا تواضعا لله ورسوله صلي الله عليه وسلم
والمشي في حق الذكر المطيق بخلاف الانثي بل لو
مشي هناك علي احداقه وبذل المجهود من تذلله
وتواضعه كان بعض الواجب بل لم يف بمعشار عشره
من حقوق امره وقيام شكره كما قيل ٥ ٥ ٥ ٥
٥ لو جئتكم قاصدا السعي علي بصري ٥ لم اقض حقا واي الحق اديت
فرع واذا وصل المدينة اغتسل بظاهرها قبل الدخول
واذا لم يتيسر فبعد الدخول قبل دخول المسجد
وان لم يغتسل توضأ لانه لابد من طهارته في دخول
المسجد وتحيته وليكون علي اكمل الاحوال في زيارته
والغسل افضل ثم يلبس انظف ثيابه والجديد افضل
كما في العيد والبياض اولي كما في الجمعة ويتطيب واذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)